ديوان مكتوبة فى
ننى العين

احمد محمود سيلمان ابوحج

العزف على وتر الحنين

قلبى أنعصر ويلى
شوكه فى حلق الجبل
ماهتز
ر يحيك معدش تهب
من فوق شواشى البيت
قلبى محزش فيه
غير الألم والويل
والعزف على وتر الحنين
والخوف من المجانين
سبت البلد
سبت الولد
لكن مسبتش عزتك
لكن مسبتش نخوتك
كنت التاريخ اللى انكتب
محفوظ تعيشه امتك
ريحك شمالى أو جنوبى
معدش يفرق
ولا راح يفرق
فصل الفواصل والحدود
رغم النتانه والبلاده والجحود
المسرحيه ع الغلابه بتتلعب
الشعب فاهم لعبته
الحق مين هايسكته
الكل عارف سكته
صوتك هايفصل يا جبل
جوا فى قلوب الولاد
والريح ماعدش تهز المستحيل
وادى الدليل
ضربه هنا دوى هناك

تطلع كابوس فى حلمهم
مكتوب عليهم يسكنوه
يسكن يغلغل وسطهم
خوف الولاد عشش
سنين فى قلبهم
عمر الزمان واللا التاريخ
يقدر يغير طبعهم
هما كده
طبع الندالة فى دمهم
من عهد حام
اسأل كمان العم سام
طبعا يقلك عنهم
صوتك هايفضل يا جبل
زلزال يزلزل حلمهم
تاريخ ما بيفرقش
لكن بيكتب ع الورق
عمال على بطال
شايل هموم الكون
واللى سكن ارض الغلابه الطيبين
واللى عجن دمه التراب
ان كان فى غزه او جنين
واللى أندفن فى مقبره
واللى عبر من فوق شواشى القنطره
مين يا ترى
ينسى الوطن
أنا مفتكرش
ان يوم نسيت دا مستحيل
وان يوم رضيت بالذل
وان يوم رضيت بالذل
هتكون العميل

غنوه لبكره

كفاية أعيش على ذكراكي
يا حبي
وافضل أقول
كلام فى الحب
خليني ودا حقي
مفيش غيرك قدر يا عمري
يبعدني عن الضحكه
عن الأفراح
وفات القطر مركبتش
ياريت أركب يعديني
صراع الموج
ركبت البحر ولا خفتش
لقيت البحر واخدني
مرجعني لماضي بعيد
مرار ومرار
يا خوفي العمر يبعدني
ولا يقدر يوصلني
ولا يهدي
ويقطع سكة المشوار
تعدي الموجه والموجه
تقربني مسافاتك
ولو فاتك شراع الحب
يدق القلب دقاته
ويبكي مع زمان فاته
ويبعت مع بريد العين
رسالة من رسالاته
كفاية أعيش
على الذكري
تخدني ملامح الفكرة
ونبقي غنوه تتغني
يغنوها الولاد
بكرة
- ------------

يا دبحاني بأهات سيفك

سألتك والسؤال
ما حرمش
يا سايق فى الدلال
متعمش
أني أفهمتك
ع طول بالرمش
وعلمتك أصول الحب
وقلبك طب
يا شاطر
أخدني الشوق
وأني مسافر
وأني معافر ومش كافر
بإنك يوم بقيت مني
وإني منك
وتاه مني وتاه مينك
ومية حلفان
على يمينك أني بحلف
ومش هخلف
مواعيدك
ولا هابعد بعيد عنك
لأنك صوره فى كتابي
وردي بحكمه فى جوابي
وفي سؤالي عليك على طول
ومهما تطول
سنين بعدك
مليش فى الكون
حدن بعدك
أني بعدك هعيش
رحال
وفرصه للكلام يتقال
وآه تطلع علي كيفها
منيش قادر أحددها
دي عايزلها جدع زيك
يلعبها ويهدهدها
يا آه اني على كيفك
يا دبحاني بآهات سيفك
على مهلك بحنيه
خلاص قلبي
وقع فى الفخ
صديه بالراحه
ياوليه

نصبر على المكتوب

جنزير بدور
ع تروس العجل بيلف
والآه مغروسه
فى حلق الألم ها تخف
وأنا ريقي شف
مقدرتش أعد النفس
م الآه
رحمة الآلاه والقدر متكزبشى
احلام نعيشها نشوفها
نعايشها فيها ش هزاز
لو كان الحكم جبار
نصبر على المكتوب
ولو جار علينا الزمن
قادر علينا يتوب
سفينه راسيه بأمان
نحسبها طواله
خداعه للإنسان
راسيه وشغاله
مليانه وهم و خداع
ماشيه ع دي الحاله
مسكين الحزين مهموم
ما شي على كيفه
حاسس كأنه البطل
رافع عليه سيفه
مهوش دريان بالزمن
كأن الزمن ضيفه
معقول يطول الكلام
ولا يخلص من التعبير
كله كلام فى كلام
انسخها من التفكير
ان يوم قصر معاك
حسك ضميرك
تحس الكلام بضمير
وادي صفة الآلاه
قادر على التغيير
يا سواقي بتلف
فاضية من الميه
لحظة ما جف القلم
عبيتة بأديه
ما هي الحياه اختبار
والصبر فيها مر
الحر عايش حر
لو جار الزمن
أو ضر

يا أجمل أم يا أمي

يا شايله همي وهمومي
وانا أصغير
وتدعيلي فى صلواتك
عشان أكبر
وتخديني فى أحضانك
بحنيه
يا سهرانه وأنا نايم
عشان أرتاح
يا ضحكة حب مرسومه
على خدك
فى كل صباح
تريحني تفرحني تنجحني
فى أخر العام
يا شايله الهم من بدري
يا ست الكل
نهارك فل
ومتعطر من الرحمن
وفى القرآن كمان
مذكوره يا أمي
وأدعيلك بأن المولي
يرعاكي ويحميكي
من الحساد
دا حبك زاد
يزودني
ويسعدني
يهدهدني
يسليني
يا أجمل كلمه فى كتابي
يا أحسن رد فى جوابي
يا قلب كبير من الأشرار
بيحميني ويرعاني
يا أجمل اسم
فى الدنيا
أيا أمي

طريق مسدود

طريق مسدود
ما وصلنيش لحارتنا
ولا حتي عرفت البيت
أدور بين سواقي الغيط
الف اللفه مارجعشى
ولا أعرف كمان امشى
ولا أعرف ببان الدار
ولا عزبة جلال قدره
ولا النصبه ولا الدوار
ولا مسكن قديم لينا
ولا عشة تدارينا
ولا نخله قصاد بيتنا
ولا توته وعنبايه
ولا شجره وضليله
ولا قعده مع العيله
يا ليله لون سواد الوش
ومغموسه بدود المش
ما هو فى القفا سلاه
وعاملي مراية وش
ياديك ادن على الحيطه
وسمعني الاذان بدري
وحسسني بأن الحاره
مسكونه وفيها أذان
وسمعني معاه قرآن
وصوت الشيخ أبو عمه
دا قلب من النكد ورمان
طريق وانسد
فى وشى
قبل ما فوت
قبل ممشى
ما ينفعشى أفوت منه
ولا ينفع أعديله
ها أفرش على الطريق حنه
ولو جاني أغنيله
وأعيش العمر أتمني
أقول تاني مواويله

آه يا وطن

دق الوتر
يوم على الربابه
وقال أنا
وبدندنه الحزن
خيم على البيوت
ساد السكوت
من غير كلام
قسم صبا
عزف البياتي
شد أوتار الندم
هو الألم
مين يحمله ويتحمله
الحمل أصبح شى تقيل
العمر مشواره طويل
كام ألف عام
دكر الحمام زام
ع البناني والعشش
ريش وانتفش
عمال يهدوا
فى الصوامع والجوامع
عمال بيبنوا فى الجدار
فرضوا الحصار غصبن عن اللي
واللي عللي
ع الكراسي والدكك
عيني بكت لما اشتكت
مين يمسحك يادمعه
نازله على الخدود
مين يسمعك يا صوت
بنادي ع الحدود
صوت البرود فى أيد الولاد
فكوا القيود
خلوا الولاد تعرف
طريق المعركه
خللوا الوتر
ع القلب يعزف
من جديد
ويحين تاني للربابه
والغنا والدندنه
آه يا وطن

مستني ردك ع السؤال

جبلي العسل جبلي
جبلي العسل جبلي
معجون بطعم المستكه
مخلوط بلون الزعفران
منقوش بلون الفبركه
واتفسرت فيها الملامح والصور
والأخطبوط لملم ضفاير حلمها
غير ملامح اسمها
غابت معالم شمسها
زعق الغراب
انا قلت خير
مالك ياطير
ماش بالعوايد نسمعك
لفيت بلاد الهند
طفت السند
رغم العند
لسه عشك متبناش
رغم الكلاحه والبجاحه
وعدم الصراحه
برضوا قاعد علي قلبها
نايم علي جمر الألم
حاسس فى نفسك بالندم
ملكاش بقا
يا للأبقا أنوا الرحيل
سيبك من الوهم السراب
هنعلمك نبح الكلاب
وتعيش سواد بختك
هنعلمك كيف العويل
يا ليل طويل
ياليل سوادك منتهاش
ضاع بلاش
حلم الغلابه الطيبين
واللا الكابوس
اللي نخر فى عضمهم
غير معالم حلمهم
شتت نوايا فرح
ايه يا تري فاضل لهم
مستني ردك
ع السؤال ؟

رايات النصر

رايات النصر
يوم العيد هلت
والفرحة طلت م السما
ع الكون
والشعب تاني اتنفض
نفض الغبار وارتاح
طلع الصباح نور
حارات الهم
والتم شمل الشتات
بعد الفوات والغم
ومسحنا عار الزل
واتلون التراب بالدم
واللي بيدري بيدري
واللي ما عرف
عليه السنين راحت
ضربه قويه رجعت
حلمي اللي تاه
فضل الآلاه يا وطن
ما يتنسيش

سكة سفر

سكة سفر
ملهاش قرار
يا مشوار العذاب
ابدا تعاليمك
وعلمني الحكايه وقول
ولا عاد الكلام ينفع
ولا عاد البكا يشفع
ما هو الضرب ع المكشوف
يهد الحيل وبيوجع
يا سكة سفر رايحه
هتحدفني لأبعد حد
فى المرمي
ولا حدش هيعرفني
ويحدفعني عن السكه
صحيح مشواري
رايح يبدأ
من المبدأ
أقول يا عمري هتولي
أتوب من زنبي أحسن لي
خلاص يا عمري مشوارك
بدأ يهلك
معودنيش على مسلك
هييجي اليوم
وفيه تهلك
وتنساني
وتكتبني فى لوح فضي
أعيش أيامك الحلوة
من الماضي
يدوب الماضي بيعدي
وانقش سيفي بالحنه
وأتمني أتوب وارجع
وأبدأ سكة المشوار
من المنبع
وأعدي السكه بالراحه
طويت رحلة سفر وعذاب
نهيت مشواري مع جرحي
طويت فرحي
رسمت السكة قدامي
لقيت مشواري من
دلوقتي راح يبدأ

يا عار الأمة لما تموت

تاهت هروف
الكلمه
جوا الصمت
محبوسه
فى حلق الخوف
ومغروسه تعزيني
على حالي
وتاه الصمت
والكلمه
وحتي الآه يدوب
طالعه
تعزيني كمان هيا
تلملم حزن متخبي
ويا ربي ما شفش
يوم
نهاره ليل
واشوف السيل
بيجرف خاين الأمه
واشوف الأمه
ملتمه
بتاكل فى طبق
واحد
واشوف الناس
توحد ربها

لواحد
مفيش واحد
ما بيعزيش
ولا واحد كمان
يبكيش
ولا موحد مبيصليش
بلاش تبكيش
ع بعضينا
ملانا الخوف جبان
يسكن حوارينا
وصمت الكون
سكون باهت حوالينا

ما هي الأحزان
أهي ساكنه فى وسطينا
نبكيها وتبكينا
ومين فينا يقدش نار
يا عار بالدم متلطخ
على خدودنا
ما زال أمريكا
عماله تهددنا
ومعما الأبله دلوعه
تساندها
وتحميها وتساعدها
وتديها زمام الأمر
تحكم بيه
وتتغطرس وتتجبر
فى وسط
الخلق تكبر
يا عار ع الأمة لما تموت
وتتوسد وساد الموت
وتتلحف بصمت الخوف
ملانا الخوف
يعربد زي ما بدو
مفيش راجل
يقف ضدو
ولا يقاتل ولا يهدوا
يا حال ع الأمة مش راض
ولا قادر تقول
الحق وتنادي
مفيش غيرك يا نصر الله
أخد بالتار وقال يالا
على الطاغي وقال
يا مين يساندني
ويوعدني يجيب التار
ويضرب نار
على الخنازير

قول متخفش

وبعفويه الكلمه بتطلع
بمنعهاش
لما بتطلع مني الكلمه
برجعاش
لو منعوها كل العالم
ما بينفعشي
أصل الكلمه لما بتطلع
مابترجعشي
أصل كلامي مش ع الفاضي
والمليان
ولا حكيوه عايز أحكيها
للنعسان
ولا فزوره ملهاش حل
ولا حدوتة قبل النوم
أصل كلامي ساعات بيوجع
واللا أقولك
وجع الكلمة أصعب
من وجع النبوت
أصل أنا عارف
كل كلامي مش ع الكيف
لكن يا ابني الكلمه بتقتل
زي السيف
خدها نصيحه
وحلقه فى ودنك
لو تخاف متتكلمش
ولا تحبسشى
كلامك ياابني
وقول متخفش
عبر عن وجعك وهمومك
ما اتفكرش االناس هاتلومك
لو كان صح
وأمش الصح
وقول الصح
متخليش الكلمه توارب
لو مش عاجب ميهمكش
قول اتكلم قول متخفش
خللي كلامك يدوي يسمع
كل الكون
يمكن يسمع منك واحد
فى المليون
تبقا نجحت
تبقا الكلمه وصلت يا ابني
خلاص لصحابها
واتريحت
قول ماالتخفش

أني شاطر فى رص الطوب

بلاش تماحيك
بلاش تلكيك
بلاش تعوم مع العايمين
وتنزل بحر يغدر بيك
وتتوهم بإنك يوم
بقيت شاطر
فى فن العوم
ولا يمكن تكون قادر
ترص الطوب
لأن الطوب ألو بنا
وأصل الكلمه لما تكون
علي الكلمه هتتغنا
وإن المغني له ناسوا
وأن الشعر دا احساس
وبرضوا الناس هتتمعنا
وهات معني يحسسني
بإنك يوم الك قيمه
متبقاشى عدد فى لمون
ماتتعدش
لان العيش اذا اتاكل
مابتفتتشش
وحب الشعر
واكتب شعر
وقول الشعر
لما الشعر يشعر بيك
بلاش تماحيك
بلاش تلكيك
لأخد جزمه من جزماتي
وانزل فيك
واسمعني
واسمع مني كلماتي
وسيب ودنك لنغماتي
منيش زيك
مبعرفشى ارص الطوب
ولازيك بسيب نفسى لأوهامي
ولا زيك بفكر يوم
أكون قاسى
ولون قلبي كما الحزوب
أني شاطر فى رص الطوب

كفايه آه

كفكفى دمعك يا عين
وكفايه آه هايفيدنا ايه كتر الدموع
حتى لو نزلت مطر
والنوح وكتر البكا
والأعتراض ع القدر
راح الى راح
ساب الجراح
كتر النواح هايفيد بايه
احنا كده احنا ، بشر
ساعات بتجمعنا المصايب
ساعات يجمعنا القدر
احنا كده متعودين
نضحك مع الضحك الحزين
نبكى مع الفرح السجين
والآه تلملمنا
وصوت الناى
ولو راح الحزن عنا
يقول أنى جاى
ها أفرد ع البيان باعى
واستنى الفرح تانى
عشان يفوت
يرجعنى لأوجاعى
يقول راجع
ألاقى ع البيان الهم
يخبط يدخل الدوار
يفتش فى حوارى الدار
ويسكن فى مساكنها
اسكر بابى بالضبه
اقولوا اطلع ماتدخلشى
يقول قاعد معاك حبه
اقولوا روح ماترجعشى
يقوللى خلاص ماينفعشى
انى قاعد حداك أرتاح
معاى للضبه مية مفتاح
ولو تسكن فى آخر الكون
منيش سايبك
ولو تطلع على المريخ
أنى جايبك
لأنى خلاص بقيت صاحبك
وما استغناش يعدى اليوم
ولا اشوفك
لأنى خلاص
بقيت منك
أسليك وتسلينى

****